مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

حركات تجديد الفكر السياسي الاسلامي في القرن الحادي والعشرين

Movements of renewal in Islamic political thought in the twenty-first century

م.م. زهراء فاهم حسن
كلية التميز في اللغة العربية وآدابها
جامعة الكوفة

M.M. Zahraa Fahim Hassan
College of Excellence in Arabic Language and Literature / University of Kufa.
Zahraaf.aljuaifari@uokufa.edu.iq.

تاريخ الإستلام: 2026/1/21 تاريخ القبول: 2026/1/27 تاريخ النشر: 2026/6/1

Recevied: 21 / 1 / 2026 Accepted: 27 / 1 / 2026 Published: 1 / 6 / 2026

الملخص:

ان تجديد الفكر الاسلامي ضرورة حتمية للتكيف مع التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يفرضها العصر الحاضر, فالتجديد يُمكن من مواجهة تحديات الحداثة بفعالية, ويعمل على اعادة قيم العدالة والسلام بين المجتمعات, من خلال تعميق فهم النصوص الدينية, والتفاعل الايجابي مع عالم العولمة دون فقدان الهوية الاسلامية.

الجدير بالذكر سعت العديد من المدارس الفكرية الاسلامية لاعادة قراءة التراث الاسلامي من منظور جديد.

الكلمات المفتاحية: حركات, تجديد, الفكر الاسلامي, القرن الحادي والعشرون.

Abstract

The renewal of Islamic thought is an imperative for adapting to the

cultural and social changes imposed by the present era. Renewal enables us to effectively confront the challenges of modernity and works to restore the values of justice and peace among societ i es by deepening our understandin g of religious texts and engaging positively with the globalized world withou t losing our Islamic identity.

Many Islamic schools of thought have sought to reinterpret Islamic heritage from a new perspective.

Keywords: Theories, Renewal, Islamic Thought, 21st Century.

المقدمة

يُعد القرآن الكريم محور الدين الاسلامي, وهو النص الوحيد القابل للتأويل والقراءة المعاصرة وفق سكولوجية الزمان والمكان, وذلك لما يحتويه من صفة الشمولية والتقديس, ان قدسية القرآن تفرض علينا اعادة قراءته والتعامل معه, فعملية الفهم تحتاج الى دراسة وتدبر, خاصة انه نزل باللغة العربية في سنة (٦١٠)م, الامر الذي يفرض علينا الاهتمام بالدراسات التاريخية واللغوية. ان عملية التجديد مرتبطة اساساً بأعادة النظر في التفسيرات القديمة للوحي بما يناسب العصر الحاضر.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في فهم الحاجة الملحة لتجديد الفكر الاسلامي, واعادة النظر في الموروث الديني, ودراسة نظريات التجديد في الفكر الاسلامي.

هدف البحث: يهدف هذا البحث الى فهم التحديات التي يواجهها الفكر الاسلامي في القرن الحادي والعشرين, وتقديم النظريات المعاصرة التي تقدم حلولاً لتجديد الفكر الاسلامي, كما يهدف البحث الى ابراز صفة الاستمرارية في الدين الاسلامي لكل زمان ومكان.

فرضية البحث: ينطلق هذا البحث من فرضية أساسية مفادها أن حركات التجديد في الفكر السياسي الإسلامي لم تكن مجرد ردود فعل ظرفية على التحولات السياسية والاجتماعية العالمية، بل هي محاولات منهجية لإعادة بناء التصور السياسي الإسلامي بما يتناسب مع متطلبات العصر الحاضر، مع الحفاظ على المرجعية الشرعية ومقاصد الشريعة.

مشكلة البحث: تظهر في كيفية تحقيق تجديد الفكر الاسلامي في ظل التحديات المعاصرة؟ وما هي أهم الحركات التي برزت وفق هذا السياق؟.

منهج البحث: اعتمادنا في هذا البحث على منهجين: الاول هو المنهج التحليلي وذلك عن طريق تحليل الظواهر المعاصرة والتعرف على أهم نظريات التجديد في الفكر الاسلامي. اما الثاني هو المنهج الاستقرائي وذلك من خلال تحديد العوامل المؤثرة على الفكر الاسلامي في القرن الحادي والعشرين, ثم استقراء الاسباب والنتائج.

هيكلية البحث: قسمنا البحث الى: تناولنا في في اولا/ ماهية الحركات التجديدية في الفكر السياسي الاسلامي, وفي ثانيا/ تناولنا مشروعية التجديد في الفكر الاسلامي, اما في ثالثا/ فتحدثنا عن أهمية تجديد الفكر الاسلامي في القرن الحادي والعشرين, اما في رابعا/ تحدثنا عن حدود التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر, وخامسا/ عن حركات تجديد الفكر الاسلامي في القرن الحادي والعشرون.

اولا: ماهية حركات تجديد الفكر السياسي الاسلامي

ان معرفة ماهية حركات تجديد الفكر السياسي الاسلامي, يفرض علينا تفكيك كلمات البحث كل على حده, ومعرفة معنى كل كلمة منها, كما في ألاتي:

١- تعريف التجديد: يعرف التجديد لغُةً على انه (الجديد نقيض البلى, يقال جد الثوب والشيء يجد اي: صار جديداً, والجديد: ما لا عهد لك به)[١]. كما يعرف على انه (الجديد خلاف القديم, وجدد فلان الامر واجده واستجده, اذ احدثه فتجدد)[٢].

اما اصطلاحاً فقد وردت عدد من التعريفات للتجديد منها هو (احياء ما اندرس من احكام الشريعة, وما ذهب من معالم السنن, وما خفي من العلوم الدينية الظاهرة والباطنة, ونشرها بين الناس, وحثهم على اتباعها والعمل بها), كما عرف على انه(احياء وبعث ما اندرس من الدين, وتلخيصه من البدع المحدثات, وتنزيله على واقع الحياة ومستجداتها دون بتر او اضافة), كما قيل في التجديد على انه (احياء ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة بمقتضاهما, واماته ما ظهر من البدع والمحدثات)[٣].

بناءً على ما سبق لا يمكن ان يخرج التجديد على انه عملية احياء وبعث لما غاب من سنن الاسلام وتشريعاته, وانهاء ما ظهر من

بدع ومحدثات ترفضها الشريعة الاسلامية. فالتجديد ليس تغييراً للتشريعات الاسلامية, وانما النظر في الامور المستجدة, وارجاعها الى ما يتشابه معها في العصور السابقة, من اجل ايجاد الحكم المناسب, حتى لا نقف حيارى في امور ديننا, اذ ليس من الصائب الوقوف على القديم. وهنا لا نقوم باضافة شيء جديد لدين الاسلام, وانما طهرناه من الغبار الذي تراكم عليه, وقدمناه بصورته النقية. ولان التجديد يقع على علاقة الامة بدينها, وفكرها المتفاعل مع نصوصه, وليس الدين نفسه, لان الدين هو المنهج الالهي الذي بعث الله به رسوله الكريم محمد (ص) وانزل به كتابه, لينظم علاقة الانسان بربه, وعلاقته بغيره, وهو من حيث اسسه واصوله ثابت لا يقبل التغيير ولا التجديد. اذ ان كل ما يمس اصول الدين, وما علم منه بالضرورة, فلا يعد تجديداً وانما هو هدم وتبديد لا يقبله الاسلام بأي حال من الاحوال.

٢- تعريف الفكر: ان من اعظم المواهب التي وهبها الله للانسان هو الفكر, والتي خصها به دون غيره من المخلومات, وبمان ان الفكر يمثل القوة التي يمتلكها الانسان فقد اعدت من اولى الواجبات الاسلامية. تناول موضوع الفكر في كتب كثيرة منها علم الكلام والفلسفة والفقه, وقواميس ومعاجم اللغة.

تناولت المعاجم اللغوية مادة الفكر بجانبيها اللغوي والاصطلاحي, فمن الجانب اللغوي عرف الفكر على انه اسم مشتق من (التفَكير), وهو بالفتح والذي هو افصح من الكسر, اذ ان اصل الكلمة مقلوب من كلمة (الفَرك), فالفكر يستعمل في الامور المعنوية وذلك بفرك الامور بحثاً عن حقيقتها[٤], اما المعاجم الاخرى من غير اللغوية قد عرفت الفكر بشكل اكثر دقة واختصار, وهذا ما اكدته التعاريف الاتية: اعمال الخاطر او العقل في الشئ[٥], والجدير بالذكر ان كلمة (النظر) غير كلمة (القلب والخاطر, الا انها جميعهم يؤكدون على القوى العاقلة المفكرة في الانسان سواء كان ذهناً او قلباً او روحاً), وهو ايضاً (اعمال النظر في الشئ, تردد القلب في الشيء)[٦].

اما تعريف الفكر من حيث المعنى الاصطلاحي, فقد عرف على انه (الفكرة قوة مطرقة للعلم الى

المعلوم, والتفكير جولان تلك القوة بحسب نظر العقل... ولا يقال الا فيما يمكن ان يحصل له صورة في القلب), وهناك من عرف الفكر بصيغتين متباينتين كما في (تردد القلب في النظر والتدبر لطلب المعاني) و (ترتيب امور في الذهن يتوصل بها الى المطلوب) ان وجه الاختلاف بين الصيغتين تتمثل في كون الفكر في الصيغة الاولى يأتي بالمعنى الكيفي والمتمثل في تحريك الذهن وانتقاله من المعلوم الى المجهول وهو بذلك يختلف عن صيغته الثانية التي تعطي الفكر معنى المضمون. فالفكر هو ليس آراء حاضرة, لكن وصف وتحليل وتفكيك وثم بناء واعادة ترتيب ونقد, ليقدم نفسه في لغة معرفية مفهومة مبنية عن تجربة[٧].

وهناك من عرف الفكر على انه كل عمل ابداعي يهدف الى البحث عن امور جديدة تثري الحياة العقلية والمادية معاً, فالفكر عملية تأمل وتدقيق يستخدم بها الانسان عقله وخاطره حتى يستطيع ان يحيط علماً بما يجهله, او يصل الى معرفة جانب من جوانبه[٨].

بناءً على ما سبق يمكن القول بأن تعريف الفكر ذو طابع مطاطي, يستطيع كل انسان عاقل ان يعرفه, لذا حاول الباحثين والعلماء معالجة مطاطية مفهوم الفكر, من خلال تعريفه على مستويين, الاول عرف الفكر على مستوى العام بحيث يشمل جميع الظواهر العقلية, ومستوى خاص يطلق على اعمال العقل في الاشياء من اجل معرفتها, اما الثاني فقد عرف الفكر على انه اداة ومحتوى, فالفكر كاداة هو جملة المفاهيم والمبادئ وآلاليات وما يلحق بها من قوى وطاقات وملكات نفسية, والتي تشكل جميعا أداة الانتاج والافكار. اما الفكر كمحتوى فهو جملة الاراء والافكار والنظريات المبنية حول موضوع ما[٩].

بعد ما قدمناه سابقاً نطرح السؤال الاتي: هل خواص الانسان تقتصر على الفكر وحده ام السياسة ايضاً تعتبر من الملازمات الفطرية لطبيعته؟.

٣- تعريف السياسة: جاءت في اللغة من الاصل (سوس) اذ ورد (السوس الرياسة, يقول ساسوهم, يقال ساسوهم سوساً, واذا راسوه قيل: سوسوه واساسوه) وقيل (ساس الامر سياسة قام به), وقيل ايضاً (سست

الرعية سياسة, وسوس الرجل امور الناس اذ ملك امرهم) (والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه)[١٠]. كما عرفت السياسية لغوياً ايضاً على انها التدبير والاصلاح, اي القيام على الشيء بما يصلحه[١١]. فتعريف السياسية من الناحية اللغوية يهتم بامور الرعية وتدبير امورهم واصلاحها.

اما التعريف الاصطلاحي للسياسة جاء متفقاً مع المعنى اللغوي, فعرفت السياسة على انها (حياطة الرعية بما يصلحها لطفاً وعنفاً), وهي (استصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق المنجي العاجل وألاجل). كما عرفت على انها (احتراف الحكم والسلطان, وممارستها على الشعب في المجتمع) , وهناك من اعطاها معنى عام يتصل بالدولة والسلطة, فهي تقوم بعملية تنظيم الدولة وممارسة سيادتها داخلياً وخارجياً[١٢]. بناءً على ما سبق يمكن ان نعرف الفكر السياسي الاسلامي على انه جملة النشاطات الذهنية التي انتجتها النخبة من العصر الاسلامي منذ نزول الوحي لتقويم السلطة وتوجيهها وفقا لما ورد في الشرع, واستناداً الى الاحداث والممارسات والاراء التي عرفتها الدولة الاسلامية عبر تاريخها.

اما حركات تجديد الفكر السياسي الاسلامي تعرف على انها مجموعة من المقاربات الفكرية التي تسعى الى اعادة احياء وتطوير الافكار والمبادئ السياسية المستمدة من الاسلام لمواجهة تحديات العصر, وذلك من خلال الفهم العميق للنصوص الشرعية وتطبيقها في سياقات واقعية جديدة مع الحفاظ على جوهر الدين وتراثه, وتجاوز الجمود الفكري والنقد الذاتي للبناء الداخلي للامة, والسعي لتحقيق العدالة والمصالح الكلية للمسلمين بما يتناسب مع تطورات الحياة الحديثة. فعملية التجديد لا تعني التخلص من القديم او محاوله لهدمة والاستعاضة عنه بشئ جديد, وانما الاحتفاظ به وادخال التحسين عليه, والعملية ليست بدعة مستحدثة, وانما جهد عقلي تحكمه القواعد الشرعية, تهدف نظريات التجديد الى تقديم رؤى معاصرة للسلطة والحكم والدولة والمجتمع في اطار الاسلام.

ثانيا: مشروعية التجديد في الفكر الاسلامي

عملية التجديد في الفكر الاسلامي

قضية لفت الانتباه لها القرآن, ونادت بها السنة النبوية, مارسها النبي محمد (ص) واتبعها من بعده ائمة الفقه, وعلماء الشريعة المعتبرين, فعملية التجديد حقيقة شديدة الوضوح في الاسلام. يستند الفكر الاسلامي في عملية تجديده الى ما يأتي:

أ- مشروعية التجديد في الفكر الاسلامي من خلال القرآن الكريم: والتي تظهر في الاتي:

- نصت العديد من الآيات القرانية على جعل التجديد شرطاً للوصول الى الأفضل, كما في قوله تعالى: (ذلك بان الله لم يك مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)[١٣], وقوله تعالى: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)[١٤], الآيتان تؤكدان سنة إلهية ثابتة أن التغيير الخارجي في حياة الناس (من نعمة إلى نقمة أو العكس) مرتبط ارتباطًا مباشرًا بتغييرهم الداخلي لأنفسهم، في معتقداتهم، وأخلاقهم، وسلوكهم. فالنعمة لا تزول إلا إذا غيّر الناس حالهم من الطاعة إلى المعصية، أو من الشكر إلى الكفر والجحود, والشدّة لا تُرفع إلا إذا غيّر الناس حالهم من الفساد إلى الصلاح، ومن الغفلة إلى الطاعة, الآيتان تجعل التجديد والإصلاح الداخلي أساسًا للوصول إلى الأفضل، فلا يكفي الدعاء أو التمني دون عمل، بل لا بد من تغيير النفس والفكر والسلوك, كما ان الحديث موجّه للأفراد والجماعات معاً، فصلاح الأمة يبدأ من صلاح الأفراد، وإذا غيّر كل إنسان ما بنفسه، تغيّر حال المجتمع كله[١٥].

- كما هناك عدد من الآيات القرانية دعت الى تجديد الفكر الاسلامي, وذمها للتقليد والجمود كما في قوله تعالى: (واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير)[١٦], الآية تمثل دعوة متوازنة بين الإيمان العقلي (نبذ التقليد، التدبر في الكون) والإيمان العملي (الوصايا الأخلاقية والسلوكية). فهي تؤسس لفكرة أن الدين ليس مجرد وراثة، بل هو وعي واختيار قائم على الحكمة والتفكر.

ب- مشروعية التجديد في الفكر الاسلامي من خلال السنة النبوية: ويظهر التجديد من خلال الحديث الدال على مشروعية التجديد, كحديث رواه جرير بن عبد الله

البجلي عن النبي محمد (ص) وهو حديث صحيح أخرجه مسلم وابن ماجه والترمذي وغيرهم: (من سن في الاسلام سنة حسنة, فعمل بها بعده, كتب له اجر من عمل بها بعده, ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء,...), فالحديث صريح على استحباب سن الامور الحسنة, وتحريم الامور السيئة[١٧].

ثالثا: أهمية تجديد الفكر الاسلامي في القرن الحادي والعشرين

ان أهم أشكال يعترضنا عند الحديث عن موضوع التجديد هو الصراع ما بين التجديد والاصالة, خاصة بظل وجود منظرين يدعون الى تجديد وتطوير الفكر الاسلامي بما يتماشى مع متغيرات العصر الحديث, والاخر مناهض للتجديد ومتمسك بتراث الماضي ويدعوا للالتزام الصارم بنصوص الوحي. ان أهمية التجديد تظهر في ألاتي:

١- في دعوى الحاجة الى التجديد: ان التغيير المستمر للعالم وللنظم الحياتية, يحتاج الى تطوير يخدم النسيج الاجتماعي يتماشى مع هذه التحولات, كما في ألاتي[١٨]:

- التغيرات الاجتماعية والثقافية: ان تطور المجتمع الناجم عن التحولات الديمغرافية مثل التغيرات في التركيبة السكانية مثل النمو السكاني والهجرة يفرض تفاعل جديد بين الثقافات والاديان. كما التغيرات الاسرية (تطور بنية الاسرة) تدعو الى اعادة التفكير في بعض القضايا الفقهية والاجتماعية كدور المرأة في المجتمع ومشاركتها في العمل والنشاط الاجتماعي, اذ اصبح من الضروري اعادة النظر في مفهوم ولاية الزوج على الزوجة ومدى توافقه مع القرن الحادي والعشرين, كما ان ارتفاع معدلات الطلاق يفرض علينا اعادة النظر في الاحكام الفقهية الخاصة بذلك, والعمل على ايجاد حلول لمشكلات النفقة وحضانة الاطفال... الخ. ولجانب ما سبق, هناك مسألة حقوق الطفل, اصبح من الضروري اعادة النظر في بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بحقوق الطفل كحقه في التعليم والحماية من العنف الاسري.

ولجانب التغيرات الاجتماعية يوجد تغيرات ثقافية, خاصة واننا نعيش اليوم في عصر العولمة (هي تزايد الترابط والتكامل بين دول العالم

اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً), والتي تتطلب تقديم افكار جديدة تتناسب مع التفاعلات الثقافية المختلفة, كانتشار الافكار والقيم الغربية في جميع انحاء العالم, مما آثر على نمط الحياة والعادات والتقاليد في المجتمعات المسلمة, مما يتطلب فقها اسلامياً جديداً ياخذ بعين الاعتبار نتائج العولمة, ويقدم نصائح فعالة حول كيفية التعامل معها بطريقة تتلائم مع مبادئ الاسلام.

بما اننا نعيش في زمن العولمة, فالتطورات التكنولوجية ووسائل الاعلام والتعليم تؤثر على اساليب الحياة والقيم والمفاهيم المجتمعية, مما يتطلب افكار جديدة تتماشى مع الواقع الجديد, من خلال تطوير الاستراتيجيات التعليمية والاعلامية التي تركز على تعزيز القيم الاسلامية واستخدام التكنولوجيا بشكل مفيد.

- تحديات الحداثة: تواجه الحداثة عدد من التحديات منها:

التقدم العلمي والتكنولوجي: ان التقدم في العلوم وخاصة الطبية يطرح قضايا جديدة تحتاج الى اجتهاد فقهي كتقنيات الانجاب والطب البيولوجي, وهو ما يدعو الى طرح تساؤل كيف تطبق الشريعة الاسلامية على ذلك. اما التقدم التكنولوجي يطرح تحديات تجعل الفقه الاسلامي بحاجة الى التكييف مع الاراء والتفسيرات المتاحة عبر الشبكة العنكبوتية.

التحديات الاقتصادية والسياسية: ان التحديات الاقتصادية التي تواجه المجتمعات الاسلامية تتمثل في الفقر والبطالة, الامر الذي يلزم تجديد الفكر الاسلامي وتطوير افكاره الفقهية بما يتناسب مع هذه التحديات حتى نحقق العدالة الاجتماعية, الامر الذي يفرض اعادة تقييم السياسات الاقتصادية وفرض ضرائب عادلة بين الافراد وتوزيع الثروات بشكل اكثر توازناً. اما التحديات السياسية فتتمثل في مفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان, اذ ان تجديد الفقه الاسلامي يمكن ان يسهم في التفاعل مع الديمقراطية وحقوق الانسان, كتطوير فقه خاص بالاقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية يضمن حقوقهم ويعزز من اندماجهم الاجتماعي والسياسي.

٢- في دعوى الحفاظ على الاصالة والموروث: من التحديات التي تواجه التجديد في الفكر الاسلامي, هو

الحفاظ على اصالة الفكر الاسلامي لعدة اعتبارات من اهمها[١٩] :

- ثبات المبادئ الاسلامية للاسلام: ان الثبات على المبادئ الاساسية للاسلام كالايمان بالله والانبياء واليوم الاخر, يضمن استمرارية الدين عبر الاجيال المختلفة. كما ان الحفاظ على الاصول الفقهية كالصلاة والصوم والزكاة والحج, والحفاظ على القيم الاخلاقية مثل الصدق والعدل والامانة والرحمة, يضمن بقاء المجتمع الاسلامي متماسكاً وقوياً. ومن المبادئ الاساسية للاسلام هي المحافظة على وحدتها وهويتها لتضمن مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

- حساسية المساس بالنصوص الدينية: يعّد القران والسنة نصوصا مقدسة لا يمكن المساس بها, اذ ان اي تلاعب بها يعتبر انتهاكاً لقدسيتها, الامر الذي قد يثير ردود فعل قوية من المجتمع الاسلامي.

رابعا: حدود التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر

التجديد في الفكر السياسي يتطلب توزازناً بين التراث الديني والتكيف مع التغيرات من ناحية, وبين تجديد الفروع والمحافظة على الاصول من ناحية اخرى, ما يخول لنا التساؤل حول منطلقات هذا التجديد وحدوده, كما في الاتي:

١- التساؤل الاول حول منطلقات التجديد: التجديد في الفكر الديني ضرورة لتأصيل قيم الدين الاسلامي في العصر الحديث, وتوجيهها نحو تحقيق السلام والخير داخل مجتمعاته, ولن يتسنى لنا تفكير اسلامي مخصوص الا اذا عاد الواقع الى الاسلام واتحد معه وطرحت القضايا طرحا علمياً, غير ان هذه العملية تتطلب بعض المنطلقات والمبأدئ الهامة والتي منها[٢٠]:

- التفسير الحديث: يجب فهم النصوص الدينية وتطبيقها مع مراعاة السياق الحضاري والاجتماعي الحديث, واستخدام المنهجيات العلمية والنقدية, بشكل يتناسب مع الواقع مثل التحليل اللغوي, والتاريخ والمقارنة بين النصوص لفهم الاختلافات والتشابهات.

- الحوار والتواصل: ضرورة التشجيع على ثقافة الحوار والتواصل بين مختلف الاديان والثقافات لتعزيز التفاهم وبناء جسور التعاون المشترك, بما يفتح المجال للتفاعل الايجابي وتقليل سوء الفهم

والصراعات التي قد تنشأ نتيجة الاختلافات الدينية والثقافية.

- التأكيد على القيم الانسانية: ضرورة تجديد الفكر الديني على القيم الانسانية كالعدالة والرحمة... الخ, وذلك من اجل جعل الفكر الديني اكثر اتفاقاً مع التحديات والمتغيرات المعاصرة.

- التكامل بين الدين والعصر: يجب مراعاة كون التجديد الفكري ان يكون نحو تحقيق التوازن بين القيم الدينية والاصلية ومتطلبات العصر الحديث, وذلك من اجل تكريس القيم الدينية كقوة ايجابية في الوقت الحاضر.

٢- التساؤل الثاني حول مجالات التجديد وحدوده: ان للتجديد عدد من المجالات تهدف الى تحديث الاسلام وتكييفه وفق الظروف المعاصرة, ومن اهمها[٢١]:

- النص القرآني: اثبات صلاحية النص القرآني والشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان.

- اتساع رقعة الاسلام وعموم رسالته: ان اتساع الرقعة الجغرافية للاسلام وعموم رسالته وشمولها كان دافعاً مهما وقوياً لاهل الذكر في القيام بمراجعة الفكر الاسلامي على الدوام, واستخراج ما يحقق حيوية الاسلام وبقاءه ناصعاً دون ان تمسه التغيير والتزييف.

- تصحيح مسار بعض الدارسين والباحثين.

- الفقه الاسلامي: اعادة تقييم الاحكام الفقهية في ضوء المبادئ الاساسية للاسلام والاحتياجات المعاصرة والاجتهاد الفقهي يكون في المسائل الفقهية التي لم ترد فيها نصوصاً صريحة, وليس في الاحكام الشرعية التي وردت بصراحة في القرأن والسنة مثل اركان الاسلام, ومن مسائل التجديد الفقهي هو التعاملات المالية الرقمية كالعملات المشفرة والتمويل اللامركزي, فالاحكام الفقهية تعتمد على مفهوم (النقد: وهو الذهب او الفضة او العملات المعدنية الاخرى), والاخير لا ينطبق بشكل مباشر على العملات الرقمية, مما ادى الى اختلاف الفقهاء في احكام التعامل بها, وبناء عليه اعادة تقييم الاحكام في ضوء المبادئ الاساسية للاسلام كالعدالة والمساواة وغيرها, كما يمكن الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المعاصرة كالحاجة الى نظام مالي شامل وعادل في عصر الرقمنة, مع منع الربا

وحماية الملكية.. الخ[٢٢].

الجدير بالذكر ان عملية التجديد في الفكر الاسلامي تتطلب منهجية الاعتماد على النص الديني والتفسير المقاصدي, والموازنة بين النص والمقصد, والاستفادة من العلوم الانسانية والفلسفية كعلم الاجتماع والنفس والتاريخ والفلسفة.

خامسا: منظرو حركات تجديد الفكر الاسلامي في القرن الحادي والعشرين

مر تطور الفكر الاسلامي بمراحل عديدة, بدايتها كانت مع ظهور الاسلام في العصر النبوي وعملية التوجيه كانت بيد الرسول الاعظم محمد (ص), ليأتي بعدها عصر الخلافة والذي أسس الدولة الاسلامية واصبح الفقه الاسلامي كمنهج قانوني لديهم, ثم عصر الدولة العباسية والتي شهدت فيها العلوم الاسلامية تطورا كبيراً, ليأتي بعدهم الحكم العثماني حيث شهدت فيه الدراسات الاسلامية ظهور مدارس فقهية جديدة وعلماء جدد.

اما في العصر الحديث, شهدت دراسات الفكر الاسلامي تحديات اجتماعية وسياسية وثقافية وتكنولوجية كبيرة, ادت الى محاولات تقديم الفكر السياسي من زوايا جديدة ومناهج مختلفة[٢٣]. اما القرن الحادي والعشرون فقد شهد نهضة فكرية تحاول استيعاب الواقع المعاصر والتفاعل معه بطريقة متجددة, من ابرز منظرين هذا العصر هم:

١- محمد عابد الجابري: عرف بافكاره العميقة في تجديد الفكر الاسلامي وتحليل الواقع العربي, ومن أهم نظرياته في تجديد الفكر الفكر الاسلامي:

- التميز بين الاسلام كدين والاسلام كثقافة: يرى الجابري ان الاسلام كدين هو مرجع للاخلاق والعبادات, بينما السياسية كثقافة هو منتج بشري, ويمكن اعادة تقييمه وتطويره وفق ظروف العصر, ولا يمكن ان تتحول الى عقيدة دينية, وهذا التمييز يفتح المجال امام المسلمين لفهم الممارسات الثقافية ليست مقدسة بالضرورة بل قابلة للنقد والتجديد. ويجب التميز بين المسألتين الاسلام كدين والاسلام كدولة, كما ينبغي ان تبقى مسافة بين الدين والدولة[٢٤].

- التوفيق بين الاسلام والحداثة: يؤمن الجابري اهمية التوفيق بين الاسلام والحداثة, كما يمكن ان يكون

الاسلام متوافقاً مع العلوم والتقنيات المعاصرة, وللجابري كتاب بعنوان (نقد العقل العربي), تطرق به الى اهمية التجديد في الفكر الاسلامي وضرورة مواكبة التحديات الحديثة من خلال استيعاب القيم المعاصرة دون التخلي عن القيم التقليدية[٢٥].

- الوعي الذاتي والنهضة العربية: يتفق الجابري مع ضرورة الوعي الذاتي وفهم الواقع العربي بشكل عميق والتغلب على النظرة الاحادية التي تركز على العصور الذهبية فقط, ما جعله يؤمن ويؤكد على اهمية النهضة العربية والتغلب على التحديات التي تواجه العالم العربي وبناء مجتمع عربي حديث ومزدهر[٢٦].

٢- محمد اركون: مدرسته تتمتع باربع خصائص رئيسية, كما في الاتي:

- التاريخانية: حسب رؤية اركون يجب اعادة قراءة النصوص الاسلامية في سياقها التاريخي والاجتماعي بما في ذلك القرآن الكريم, الامر الذي يتطلب من الباحثين النظر الى الظروف الثقافية والسياسية والاقتصادية التي كانت موجودة, مما يساعد في فهم معانيها ودلالاتها بشكل اكثر دقة, ما يعزز حديثنا قوله في كتابه (القرآن من التفسير الموروث الى تحليل الخطاب الديني) «ان الانظمة اللاهوتية تستمر في اهمال المقولات الانثروبولوجية والجانب التاريخي الظرفي في السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي كانت قد رسخت فيها الحقائق الالهية المعصومة والمقدسة والعقائدية, ومن وجهة النظر هذه يمكن القول بأن الانظمة اللاهوتية تملا الوظيفة الايديولوجية نفسها التي يملاها جدار برلين». ومن خلال التاريخانية يسعى اركون الى تقديم قراءة نقدية للنصوص الاسلامية تهدف الى تفكيك المعاني التقليدية واعادة بناء الفهم بطريقة تتماشى مع الحداثة, هذه القراءة لا تعني فقط اعادة تفسير النص, بل تشمل تحليل الخطاب الديني, وفهم كيف تم استخدام هذه النصوص لتبرير ممارسات معينة او افكار سياسية معينة عبر التاريخ[٢٧]. بناءً على ما سبق يمكن القول ان أهمية هذه المقاربة تكمن في خاصيتها العلمية التي تمكن من التفاعل بين الماضي والحاضر في عملية القراءة, فمحمد اركون يرى ان فهمنا للنصوص يجب ان يتجاوز

استرجاع المعاني القديمة بل يجب ان يكون هناك تفاعل حيوي مع القضايا المعاصرة, بما يسمح بفتح المجال امام القراءات الجديدة التي تسمح بتطوير الفكر الاسلامي وتحرره من القيود الكلاسيكية.

- الشمولية: يدعو محمد اركون الى فهم شامل كامل للاسلام, يشمل على جميع جوانب الحياة, دون فصل الدين عن العلم او السياسية او الفن, من منطلق ان الدين ليس مجرد مجموعة من المعتقدات الروحية او الطقوس بل هو نظام متكامل يؤثر ويتأثر بجميع جوانب الحياة في المجتمع, كما في النقاط الثلاثة الاتية: [٢٨]

اولا/ علاقة الدين بالعلم: محمد اركون يدعو للتكامل بين الدين والعلم, كما يعتقد ان العلوم الحديثة يجب ان تدمج في فهم النصوص الدينية والتاريخ الاسلامي, وهذا ما يتطلب اعادة قراءة التراث الاسلامي بطريقة تأخذ بعين الاعتبار التطورات العلمية والفكرية المعاصرة.

ثانيا/ علاقة الدين بالسياسة: محمد اركون يشدد على العلاقة الوثيقة بين الدين والسياسية حيث يرى ان معظم الانظمة السياسية تستخدم الدين كاداة للسيطرة او مبرر لسياسات معينة تتبعها, لذا ان فهم الاسلام يجب ان يتضمن تحليلاً نقدياً لكيفية استخدام الدين في السياقات السياسية المختلفة بما يساعد على كشف الايديولوجيات التي قد تؤثر سلباً على الفهم الصحيح للاسلام والدين.

ثالثاً/ علاقة الدين بالفن: يعد الفن جزء لا يتجزء عن الهوية والثقافة الاسلامية, لذا دعا الى دراسة الفنون الاسلامية بمختلف اشكالها كوسيلة لفهم القيم والمعتقدات التي تشكل المجتمع الاسلامي, على اعتبار ان الفن ليس مجرد تعبير جمالي, بل وسيلة للتواصل الثقافي والروحي.

- المنهج العلمي: يؤكد اركون على ضرورة استخدام المنهج العلمي في فهم النص الديني, وذلك من خلال التحليل النقدي والمنطقي, واركون يميز بين نوعين من القراءات للنصوص الاسلامية, الاولى: هي القراءة الايمانية والتي تعتمد على التفسير التقليدي الذي يرسخ الايمان ويعزز العقيدة, اما الثانية: فهي القراءة النقدية التي تسعى الى تحليل النصوص بطريقة علمية,

بيد ان القراءة الاولى غالبا ما تكون محصورة ضمن اطار دغمائي (هي الاعتقاد المطلق بصحة فكرة أو تفسير واحد، ورفض أي نقاش أو مراجعة, وهي حالة من الجمود الفكري)[٢٩], مما يجعلها غير قادرة على التفاعل مع مستحدثات العصر, كما ان المشروع النقدي عند محمد اركون تجاوز المدونة الاسلامية الى العقل اللاهوتي عند اهل الكتاب والبحث في الجذر المشترك بين هذه الكتب. كما يؤكد محمد اركون على العلاقة الوثيقة بين الاسلام والعقلانية, فالاسلام يشجع على التفكير النقدي واستخدام العقل كاداة لفهم الوحي, الامر الذي يتطلب اعادة النظر في كيفية التعامل مع النصوص الدينية وتبني مقاربات اكثر انفتاحاً ومرونة[٣٠].

- التسامح: ان مشروع محمد اركون الفكري والمتمثل بـ(نقد العقل الاسلامي), يسعى الى اعادة قراءة النصوص الدينية وتفسيرها تفسيراً يتجاوز الفهم الضيق الذي يربط الدين بالعنف, على اعتبار ان الدين يدعو الى فهم متسامح للاسلام يقر تنوع الثقافات والاراء ويرفض التطرف والعنف, ويؤكد ان العنف لا يمكن ان يكون بسبب الدين, بل بسبب اجتماع عدة عوامل وسياسية واجتماعية. وان فهم الاسلام بشكل متسامح يتطلب رفض كل تبريرات العنف المنضوية تحت راية الدين, مما يوجب مزيداً من التركيز على القيم الانسانية التي تدعوا الى السلام والتعايش السلمي بين جميع الاديان والثقافات[٣١].

٣- محمد شحرور: هو من انصار اتجاه الاسلام المعاصر, عمل كثيراً من اجل ابراز دور العقل كأداة لفهم النصوص الاسلامية وحل مشاكل الواقع, من اهم نظرياته في تجديد الفكر الاسلامي, ما يأتي: [٣٢]

- فهم القرآن من منظور لغوي: يؤمن محمد شحرور ان فهم القرآن الكريم يمكن ان يتحقق ن خلال فهم لغة القرآن والتركيز على معاني الكلمات والرسائل التي يريد ان يوصلها, اذ يعد كتاب محمد شحرور «القرآن الكريم: دراسة لغوية وتاريخية» من اهم اعماله الفكرية التي حاول فيها فهم رسائل القرآن من منظور عقلاني بحت, كما انه عمل على مراجعة آيات القرآن الكريم بشكل جدي على حد تعبيره.

- اعادة تفسير النصوص: يؤكد محمد شحرور على اعادة تفسير النصوص الاسلامية في ضوء الواقع المعاصر, فقام بتحليل النصوص الدينية بشكل نقدي ودفع بالمسلمين نحو استيعاب قيم الداثة والعصرية.

- التمييز بين القرآن والاحاديث: يعتقد محمد شحرور بضرورة التفرقة بين القرآن والاحاديث, وان القرآن هو المصدر الاساسي للاسلام ويجب ان يكون المرجع الاساسي للمسلمين, بينما الاحاديث هي رواية عن الرسول الاعظم محمد (ص) وقد تكون غير دقيقة او غير كتطابقة تماماً مع روح القرآن بحسب تفكيره.

- التفكير النقدي: يؤمن محمد شحرور بأهمية التفكير النقدي والتساؤل عن التقاليد الموروثة, وفي ثنايا طيات كتابه «الاسلام بين القرآن والتراث» قد ناقش العلاقة بين القرآن الكريم والتراث الاسلامي واكد على ضرورة التمسك بروح القرآن والتغلب على التقاليد التي قد تكون غير مطابقة لروح الاسلام.

- التمسك بروح الاسلام: يرى محمد شحرور من الضروري والواجب التمسك بروح الاسلام وتعاليمه, والتركيز على التسامح والعدالة والحق والحرية.

الخاتمة:

ان تجديد الفكر الاسلامي ليس خياراً متاحاً, وانما هو ضرورة حتمية للتكيف مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية ومواجهة كل تحديات الحداثة بفعالية, يهدف التجديد الى تحقيق العدالة وتعزيز الفهم العميق للنصوص الدينية, والتفاعل الايجابي مع العالم الحديث دون فقدان الهوية الدينية.

ولتحقيق ذلك ظهرت عدد من المدارس الفكرية, قامت بدور اساسي ومهم سعت من خلاله الى اعادة قراءة النصوص الدينية من منظور جديد مستفيدة من كل النظريات المعاصرة, الامر الذي ساعد في تقديم فهم اعمق للاسلام وتطوير حلول فعالة لمواجهة مختلف التحديات الخارجية والداخلية, غير ان عملية التجديد تتطلب جهوداً مشتركة وتوازناً دقيقاً بين الحفاظ على الاصول الدينية والتكيف مع المتغيرات الحديثة, وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الحوار البناء والتعاون المؤسساتي المطلوب.

الهوامش:

١- محمد بن مكرم بن علي وابو الفضل وجمال الدين ابن منظور الانصاري, لسان العرب, ط٣, ج٣, دار صادر, بيروت, ١٤١٤هـ, ص١١١-١١٢.

٢- احمد بن محمد بن علي وابو العباس, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, ج١, المكتبة العلمية, بيروت, بدون سنة نشر, ص٩٢.

٣- محمود علي علي احمد بريا, التجديد في الفكر الاسلامي(مشروعيته- دوافعه- ضوابطه), المجلة العلمية لكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بدمياط الجديدة, العدد (٩), مصر, ٢٠٢١, ص٤١٩-٤٢٠.

٤- اسماء خالد حسين وحكيم عبدالرحمن زبير, مفهوم الفكر السياسي في المعرفة الاسلامية, المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز, ٢٠٢٤, ص٧١٠.

٥- ابن منظور الانصاري, لسان العرب, ج٥, ط٣, دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ١٩٩٩, ص٦٥.

٦- اسماء خالد حسين وحكيم عبدالرحمن زبير, مفهوم الفكر السياسي, مصدر سابق, ص٧١٠.

٧- اسماء خالد حسين وحكيم عبدالرحمن زبير, المصدر السابق, ص٧١٠.

٨- محمود علي علي احمد بريا, التجديد في الفكر الاسلامي, مصدر سابق, ص٤٢٢.

٩- اسماء خالد حسين وحكيم عبدالرحمن زبير, مفهوم الفكر السياسي, المصدر السابق, ص٧١٠-٧١١.

١٠- سناء عطابي, محاضرات في مقياس الفكر السياسي الاسلامي: مطبوعة مقدمة لطلبة سنة اولى ماجستير, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/ قسم التاريخ, جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة, الجزائر, ٢٠٢٣, ص٦.

١١- نعمان عبد الرزاق السامرائي, النظام الاسلامي في الاسلام, مكتبة الملك فهد, الرياض, ٢٠٠٠, ص٩.

١٢- سناء عطابي, محاضرات في مقياس الفكر السياسي الاسلامي, مصدر سابق, ص٧.

١٣- سورة الانفال, جزء من الآية رقم (٥٣).

١٤- سورة الرعد, جزء من الآية رقم (١١).

١٥- محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن, تحقيق: أحمد شاكر, ج١٣, دار المعارف، القاهرة، ص٩٧.

١٦- سورة لقمان, الآية رقم (٢١).

١٧- صحيح مسلم، كتاب الزكاة- باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، حديث رقم (١٠١٧)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج٢, دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص٧٠٤.

١٨- سلوى بن احمد, الفكر الاسلامي في ظل عالم متغير: رصد لاهم العوائق والنظريات: مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي, جامعة الزيتونة, المجلد (١), العدد (٣٢), تونس, ٢٠٢٥, ص٤٦٣- ٤٦٥.

١٩- سلوى بن احمد, المصدر السابق, ص٤٦٥-٤٦٦.

٢٠- المصدر نفسه, ص٤٦٦- ٤٦٧.
٢١- محمود علي علي احمد بريا, التجديد في الفكر الاسلامي, مصدر سابق, ص٤٤٧-٤٤٩.
٢٢- سلوى بن احمد, الفكر الاسلامي في ظل عالم متغير, مصدر سابق, ص٤٦٧-٤٦٨.
٢٣- اهم حركات تجديد الفكر الاسلامي في العصر الحديث هي:
اولا/ حركة الاصلاح في القرن التاسع عشر: تعد من اهم مدارس تجديد الفكر الاسلامي في القرن التاسع عشر, قادها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا في مواجهة الاستعمار والتخلف، ودعت إلى إصلاح المؤسسات الدينية والتعليمية، وربط الدين بالنهضة الاجتماعية والسياسية. للمزيد انظر: جمال قنان, نظرة حول حركة الاصلاح الاسلامي والجامعة الاسلامية في القرن التاسع عشر, المصادر, المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية, العدد (١١), يونيو ٢٠٠٥, ص١٨-٣٨.
ثانيا/ حركة البعث الاسلامي في القرن العشرين: هي حركة فكرية واجتماعية ازدهرت في القرن العشرين, دعت الى احياء الشريعة الاسلامية واقادمة الدوة الاسلامية, من اهم قادتها سيد قطب وحسن البنا, تؤمن ان المصدر الوحيد للحكم والقانون هو الشريعة الاسلامية. للمزيد انظر: رضوان السيد، الحركات الإسلامية المعاصرة، دار النهار، بيروت، ١٩٩٧، ص١٥٢.
٢٤- حمود ولد سليمان, في تجديد الفكر الاسلامي عند الجابري ملاحظات سريعة غيم الصحراء, مؤمنون بلا حدود, منشور في ٢٢ سبتمر ٢٠٢١, تاريخ الزيارة ٢٠٢٦/١/٩, متوفر على الرابط الاتي: https:// www.mominoun.com
٢٥- حمود ولد سليمان, المصدر السابق.
٢٦- بن عطا الله عبد الحكيم, المشروع النهضوي العربي في الفكر محمد عابد الجابري, theses algerie, تاريخ الزيارة ٢٠٢٦/١/٩, تاريخ النشر في ٢٠٢٤, متوفر على الرابط الاتي: https://theses-algwrie. com
٢٧- نقلا عن: سلوى بن احمد, الفكر الاسلامي في ظل عالم متغير, مصدر سابق, ص٤٧٣.
٢٨- المصدر نفسه, ص٤٧٣-٤٧٤.
٢٩- بوبكر النية ومشري بن خليفة, ديالكتيك التاويل عند محمد اركون: من السياجات الدوغماتية الى العقل المنبعث, التواصل الادبي, مخبر الأدب العام والمقارن، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار, المجلد (٩), العدد (١٠), عنابة- الجزائر, جانفي ٢٠٢٠, ص١٧-١٨.
٣٠- جلال جمعة علي, قراءة النص القرآني بين الموروث الديني والمناهج الحديثة في فكر محمد اركون, مجلة القلعة, كلية الاداب والعلوم مسلاته, العدد (٢٤), ليبيا, مارس ٢٠٢٥, ص١٧٠.
٣١- محمد اركون, قضايا في نقد العقل الديني, دار الطليعة, بيروت, ١٩٩٨, ص٥٥.
٣٢- سلوى بن احمد, الفكر الاسلامي في ظل عالم متغير, مصدر سابق, ص٤٧٤-٤٧٥.

المصادر والمراجع:

اولا: القرآن الكريم

ثانيا: المعاجم العربية

١) ابن منظور الانصاري, لسان العرب, ج٥, ط٣, دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ١٩٩٩.

٢) احمد بن محمد بن علي وابو العباس, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, ج١, المكتبة العلمية, بيروت, بدون سنة نشر.

٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة- باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، حديث رقم (١٠١٧)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج٢, دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤) محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن, تحقيق: أحمد شاكر, ج١٣, دار المعارف، القاهرة.

٥) محمد بن مكرم بن علي وابو الفضل وجمال الدين ابن منظور الانصاري, لسان العرب, ط٣, ج٣, دار صادر, بيروت, ١٤١٤هـ.

ثالثا: الكتب العربية

١) اسماء خالد حسين وحكيم عبدالرحمن زبير, مفهوم الفكر السياسي في المعرفة الاسلامية, المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز, ٢٠٢٤.

٢) رضوان السيد، الحركات الإسلامية المعاصرة، دار النهار، بيروت، ١٩٩٧.

٣) محمد اركون, قضايا في نقد العقل الديني, دار الطليعة, بيروت, ١٩٩٨.

٤) نعمان عبد الرزاق السامرائي, النظام الاسلامي في الاسلام, مكتبة الملك فهد, الرياض, ٢٠٠٠.

رابعا: المجلات العلمية

١) بوبكر النية ومشري بن خليفة, ديالكتيك التاويل عند محمد اركون: من السياجات الدوغماتية الى العقل المنبعث, التواصل الادبي, مخبر الأدب العام والمقارن, كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار, المجلد (٩), العدد (١٠), عنابة- الجزائر, جانفي ٢٠٢٠.

٢) جلال جمعة علي, قراءة النص القرآني بين الموروث الديني والمناهج الحديثة في فكر محمد اركون, مجلة القلعة, كلية الاداب والعلوم مسلاته, العدد (٢٤), ليبيا, مارس ٢٠٢٥.

٣) جمال قنان, نظرة حول حركة الاصلاح الاسلامي والجامعة الاسلامية في القرن التاسع عشر, المصادر, المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية, العدد (١١), يونيو ٢٠٠٥.

٤) سلوى بن احمد, الفكر الاسلامي في ظل عالم متغير: رصد لاهم العوائق والنظريات: مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي, العدد (٣٢), المجلد (١), جامعة الزيتونة, ٢٠٢٥.

٥) سناء عطابي, محاضرات في مقياس الفكر السياسي الاسلامي: مطبوعة مقدمة لطلبة سنة اولى ماجستير, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/ قسم التاريخ, جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة, الجزائر, ٢٠٢٣.

٦) محمود علي علي احمد بريا, التجديد في الفكر الاسلامي(مشروعيته- دوافعه- ضوابطه), المجلة العلمية لكلية الدراسات

الاسلامية والعربية للبنين بدمياط الجديدة, العدد (٩), مصر, ٢٠٢١.

خامسا: الشبكة العنكبوتية

١) بن عطا الله عبد الحكيم, المشروع النهضوي العربي في الفكر محمد عابد الجابري, theses algerie, تاريخ الزيارة ٢٠٢٦/١/٩, تاريخ النشر في ٢٠٢٤, متوفر على الرابط الاتي: https://theses-algwrie.com

٢) حمود ولد سليمان, في تجديد الفكر الاسلامي عند الجابري ملاحظات سريعة غيم الصحراء, مؤمنون بلا حدود, منشور في ٢٢ سبتمر ٢٠٢١, تاريخ الزيارة ٢٠٢٦/١/٩, متوفر على الرابط الاتي: https:// www.mominoun.com

Sources and References:

First: The Holy Quran

Second: Arabic Dictionaries

1) Ibn Manzur al-Ansari, Lisan al-Arab, vol. 5, 3rd ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1999.

2) Ahmad ibn Muhammad ibn Ali and Abu al-Abbas, Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, vol. 1, Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, no publication date.

3) Sahih Muslim, Book of Zakat - Chapter on Encouraging Charity Even with Half a Date, Hadith No. (1017), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, vol. 2, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

4) Muhammad ibn Jarir al-Tabari, Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, edited by Ahmad Shakir, vol. 13, Dar al-Ma'arif, Cairo.

5) Muhammad ibn Mukarram ibn Ali and Abu al-Fadl and Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari, Lisan al-Arab, 3rd ed., vol. 3, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.